" اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالجامعات السودانية . (دراسة حالة جامعة الخرطوم)"

إعداد

الباحثة / ايمان محمد أحمد عيسي

أ.د / عبد الباقي يونس اسماعيل

مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

المجلد (السادس)- العدد (التاسع عشر) – مسلسل العدد (٠١٩) - مايو ٢٠٢٥

ISSN-Print: 2785-9754 ISSN-online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

https://jetdl.journals.ekb.eg/

المستخلص:

تناولت الدراسة موضوع اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في جامعة الخرطوم. ركزت مشكلة الدراسة على واقع استخدام هذه المصادر والصعوبات التي يوجهها المستفيدون، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المكتبات في السيطرة على الإنتاج الفكري وتوفير المصادر الإلكترونية بشكل فعال. واستهدفت الدراسة تحليل واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال استكشاف أنواعها وأشكالها المختلفة، وتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الوصول إلى هذه المصادر. اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي لجمع البيانات، مستخدمة استبيانات وقوائم مراجعة ومقابلات شخصية مع العاملين بالمكتبات الجامعية. وكشفت النتائج عن أن أغلب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والأقراص المدمجة. كما أظهرت الدراسة أن الدوافع الرئيسة للحصول على المعلومات تشمل البحث العلمي والدراسة الأكاديمية. ومع ذلك، تم تحديد مجموعة من التحديات، مثل عدم توفر المعلومات الإلكترونية بسهولة، ونقص التدريب على استخدام هذه المصادر. بناءً على النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات الهامة، تشمل تزويد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأجهزة حواسيب وربطها بالشبكة المحلية للجامعة. كما أوصت بعقد دورات تدريبية لموظفي المكتبات الجامعية لتحسين مهاراتهم في التعامل مع المصادر الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أهمية تحسين بيئة العمل داخل المكتبات والنهوض بالمكتبات الإلكترونية وتفعيل دورها في دعم العملية التعليمية والبحثية.

الكلمات المفتاحية : **الاتجاهات ، الإفادة ، مصادر المعلومات الإلكترونية .**

Abstract:

The study addressed the topic of students' and faculty members' attitudes towards benefiting from electronic information sources at the University of Khartoum. It focused on the reality of using these sources and the difficulties faced by users, as well as the challenges libraries encounter in effectively managing intellectual output and providing electronic resources. The study aimed to analyze the actual use of electronic information sources by exploring their various types and forms, while identifying the obstacles faced by students and faculty members in accessing these resources. The researcher employed a survey methodology to collect data through questionnaires, checklists, and personal interviews with university library staff. The results revealed that most students and faculty members utilize available electronic information sources via online access and CDs. The study indicated that the primary motivations for seeking information include academic research and study. However, a number of challenges were identified, such as the lack of easy access to electronic information and insufficient training on how to use these resources.Based on the findings, the study presented several important recommendations. These include providing students and faculty members with computers connected to the university's local network and conducting training courses for library staff to enhance their skills in dealing with electronic sources. Additionally, the importance of improving the internal work environment of libraries and advancing electronic libraries to play a more active role in supporting the educational and research processes was emphasized.

.**Keywords**: trends, usefulness, electronic information sources

المقدمة:

تعتبر المكتبات الجامعية من المؤسسات الحيوية التي تؤدي دورًا مهمًا في مجال التعليم العالي، حيث تخدم مجتمع الجامعة المكون من الطلاب والباحثين. في هذا السياق، أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية جزءًا أساسيًا من مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات، إذ تمثل نتاج النشر الإلكتروني الذي أصبح سمة بارزة في عصرنا الحديث.

استقبلت المكتبات الجامعية هذا الشكل الجديد من مصادر المعلومات، ووفرت البيئة المناسبة من أجهزة وحواسيب لتشغيل هذه المصادر، من خلال الضبط الببليوغرافي ووسائل الفهرسة والتصنيف. تشكل مصادر المعلومات، وخاصة الإلكترونية، أهمية بالغة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في ظل الانفجار المعرفي الذي نشهده اليوم. لقد فرضت هذه المصادر نفسها على المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها، مما دفعها إلى السعي الحثيث نحو اقتناء هذه المصادر الإلكترونية لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي وتعزيز العملية التعليمية والبحثية[1].

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من مجموعة من الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لخدمة أغراضهم البحثية والدراسية والعلمية. تتجلى هذه الصعوبات بشكل خاص في التعامل مع قواعد البيانات الإلكترونية، التي تتطلب مستوى عالٍ من الخبرة والمهارة لاستخدامها بفعالية.

تتضمن المشكلة أيضًا تحديات تتعلق بعدم توفر التدريب الكافي، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الاستفادة من هذه المصادر. بناءً على ذلك، كان الدافع لإعداد هذه الدراسة هو رصد أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه المستخدمين، بالإضافة إلى استكشاف اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات في جامعة الخرطوم. هذه الدراسة تسعى إلى تقديم رؤى واضحة تسهم في تحسين استخدام هذه الموارد وتعزيز الفعالية التعليمية والبحثية.

[1] حسن عواد السريحي، وفاء محمود، استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الالكترونية، مجلة الملك فهد الوطنية، مج ١٠، ع٢، (سبتمبر ٢٠٠٠م)، (فبراير ٢٠٠٥م)، ص ١٥٥

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المهمة التي تساهم في فهم واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في جامعة الخرطوم. وتشمل هذه التساؤلات:

١. ما هي اتجاهات الطلاب ومدى إقبال هيئة التدريس على الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة الخرطوم؟

٢. ما هي احتياجات ودوافع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

٣. ما هي سلوكيات البحث لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

٤. ما هي العوامل والصعوبات التي تعوق استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم؟

تهدف هذه التساؤلات إلى استكشاف العوامل المؤثرة في استخدام المصادر الإلكترونية، مما يسهم في تقديم توصيات لتحسين البيئة الأكاديمية وتعزيز الفائدة من هذه المصادر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم وتعزيز استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في جامعة الخرطوم، وتشمل هذه الأهداف:

١. تحديد وبيان أهم العوامل المؤثرة في كفاءة استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية.

٢. رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب وسلوكيات بحثهم عن مصادر المعلومات.

٣. تحديد احتياجات ودوافع المستفيدين من مصادر المعلومات الإلكترونية.

٤. التعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات السودانية.

٥. الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى الحد من المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه المصادر.

تسعى هذه الأهداف إلى تقديم رؤى شاملة تسهم في تحسين بيئة البحث والدراسة في الجامعة وتعزيز الفائدة من المصادر الإلكترونية المتاحة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات في الجامعات السودانية. تأتي هذه الأهمية في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي شهدها العالم، حيث أصبح اعتماد الأساليب الإلكترونية، وخاصة في ميادين البحث العلمي، أمرًا ضروريًا.

تساهم مصادر المعلومات الإلكترونية في تحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية البحث العلمي، مما يتطلب فهمًا عميقًا لاتجاهات وسلوكيات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدامها. إن معرفة كيفية استفادة هؤلاء المستخدمين من المصادر الإلكترونية تعد عنصرًا حاسمًا في تعزيز عملية التعليم الإلكتروني، حيث تؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمات المقدمة في المكتبات الجامعية.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى تسهم في تحسين استراتيجيات المكتبات الجامعية وتعزيز دورها كمراكز معلومات فعالة تدعم العملية التعليمية والبحثية.

أسباب اختيار الدراسة:

لقد أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية تحتل مكانة مهمة في المكتبات الجامعية، مما يستدعي ضرورة استغلال هذه المصادر الحديثة لتطوير خدمات المعلومات. ويستند اختيارنا للبحث في موضوع اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات السودانية إلى عدة أسباب رئيسية، نوجزها فيما يلي:

١. كيف يمكن لمجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية أن تسهم في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية؟

يسعى البحث إلى استكشاف كيفية تأثير هذه المصادر على تحسين جودة وفاعلية الخدمات المقدمة.

٢. هل يمكن إتاحة مصادر معلومات جديدة في المكتبات الجامعية؟

يهدف البحث إلى تقييم الإمكانيات المتاحة لإدخال وتوفير مصادر معلومات جديدة تسهم في تلبية احتياجات المستفيدين وتعزيز عملية التعلم والبحث.

تعتبر هذه الأسباب دافعًا قويًا لإجراء الدراسة، حيث تسلط الضوء على أهمية الاستفادة القصوى من المصادر الإلكترونية في تعزيز التعليم والبحث العلمي داخل الجامعات السودانية.

حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية:

تركز هذه الدراسة على تحليل واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في جامعة الخرطوم. تشمل هذه الحدود:

- **العوامل المعرفية** التي تؤثر على كفاءة استخدام هذه المصادر.
- **الصعوبات والمشكلات** التي تواجه الأعضاء في الاستفادة من المصادر الإلكترونية.
- **دراسة واقع المصادر الإلكترونية** المتاحة في مكتبات الجامعة.
- **استعراض قواعد البيانات** المتاحة من خلال هذه المكتبات.

ب- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على **جامعة الخرطوم**، مما يتيح فحصًا دقيقًا لواقع استخدام المصادر الإلكترونية في هذه المؤسسة الأكاديمية.

ت- الحدود الزمانية: تتمحور الدراسة حول فترة **عام ٢٠٢٢م**، مما يساعد في تحليل الاتجاهات والسلوكيات في سياق زمني محدد.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من خلال تحديد متوسط المستفيدين من المكتبة خلال ثلاثة أشهر (يونيو ويوليو وأغسطس)، حيث بلغ العدد الكلي للمستفيدين في جامعة الخرطوم **26,977**

عينة الدراسة:

اختارت الدراسة عينة طبقية مكونة من **270** من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الخرطوم. تم توزيع هذه العينة بناءً على تكرار استخدام المكتبة، حيث كانت حصة جامعة الخرطوم **60**عينة. وتم تحديد حجم العينة بناءً على جدول محدد.

منهج الدراسة:

المنهج الوثائقي :يتم توظيفه في تجميع المادة العلمية من مصادر متعددة متاحة للباحث.

منهج المسح :يُستخدم للتعرف على اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال احتياجاتهم ودوافعهم وسلوكياتهم في البحث عن المصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهونها.

أدوات جمع البيانات:

لجمع معلومات الميدان، اعتمدت الدراسة على أداتي **المقابلة والاستبيان** .حيث تعتبر هذه الدراسة حالة خاصة تسلط الضوء على المستودعات الرقمية بمكتبات جامعة الخرطوم.

أولاً: الاستبيان:

تأكدت الدراسة من استكمال استمارات الاستبيان وتفريغ بعض الأسئلة يدويًا، حيث بلغ عدد الاستمارات المكتملة .**60**

محاور الاستبيان:

- بيانات شخصية عن المستفيدين.
- مصادر المعلومات الإلكترونية محل الدراسة.
- أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة.
- الأسباب التي تدفع المستفيدين نحو البحث عن مصادر المعلومات.
- الصعوبات التي تواجه المستفيدين.
- نوع الاحتياجات من المعلومات والخدمات التي تقدمها مصادر المعلومات.

تحكيم الاستبيان: بعد تصميم الاستبيان، تم تحكيمه من قبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم لضمان دقته وملاءمته للأهداف البحثية.

تطبيق الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان ورقيًا على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم، حيث بلغ عدد المستفيدين **60** عينة من المكتبات.

ثانياً: المقابلة

تمت مقابلة العاملين بمكتبات الجامعات محل الدراسة وأعضاء هيئة التدريس لاستيفاء بعض العناصر غير المكتملة في الاستبيان. كما تم معرفة مدى تردد المستفيدين من المكتبات خلال ثلاثة أشهر، حيث تمت مقابلة أخصائي المصادر والمراجع للحصول على معلومات إضافية.

مصطلحات الدراسة

١. **أعضاء هيئة التدريس:** يقصد بهم حملة شهادة الدكتوراه المعينين على رتب أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، بموجب إجازات التعليم في الأردن الواردة في قانون رقم (٣) لعام ١٩٩٤م الذين تتمثل أهم واجباتهم المهنية في التدريس والبحث العلمي.

٢. **الرتبة الأكاديمية:** هي تلك الرتب الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية التي يترقى اليها الأعضاء وفق شروط خاصة وهي ترتب تنازلياً كما يلي: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مدرس.

٣. **المصادر الالكترونية Electronic Resources** هي العمليات التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب عبر الوسائط الإلكترونية إما وهي متصلة مباشرة بالحاسب مثل الأقراص المدمجة أو عن بعد عبر الشبكات مثل شبكة الإنترنت. ويمكن تصنيفها إلى تطبيقات البرمجيات، والنصوص الإلكترونية، وقواعد البيانات البيلوجرافية، وأرشفة وثائق وسجلات المؤسسات، المواقع الالكترونية، الكتب الالكترونية، ومجموعة من الدوريات[٢].

[2] [2] Joan M. Reitz. on line dictionary for library and information science.- date access [15\10\2011]- Available at: http://lu.com/odlis/index.cfm

٤. قواعد البيانات Databases تحتوي على مجموعة من التعليمات المنظمة التي تمثل قاعدة بيانات متكاملة لأداء عمل ما. وهي مجموعة بيانات من الحقائق مؤلفة من ملفات مترابطة تشكل جزءً من البيانات أو كل أجزاء البيانات التي يكون لها على الأقل ملف أو برنامج واحد يكون كافياً لأداء غرض معين.

٥. الأقراص المدمجة CD-ROM وتعني القرص المدمج لذاكرة القراءة فقط أي انه لا يسمح بالكتابة عليه وهي تقنية حديثة تستخدم الألياف البصرية المليزرة في تخزين وتكشيف ومعالجة المعلومات ولديها القدرة على استيعاب وتخزين معلومات ما يعادل (200) مئتا كتاب بالإضافة مقدرتها على التعامل مع النص والصورة والصوت في آن واحد."

٦. الدوريات الإلكترونية Electronic Periodical نسخة رقمية من المجلة المطبوعة والإلكترونية هي مثل مجلة نشر المطبوعات المتاحة على الإنترنت أو البريد الإلكتروني أو غير ذلك من وسائل الوصول إلى الإنترنت.

٧. الكتاب الإلكتروني Electronic Book هو كتاب تم إعداده باستخدام الحاسب الآلي بشكل إلكتروني أو تحويله من شكله المطبوع إلى شكل رقمي من خلال المسح الإلكتروني والتعرف الإلكتروني على الحروف أو بوسائل أخرى، والمسمى E- BOOK اختصاراً للكلمتين Electronic Book. الإلكتروني والكتاب هو نص مشابه للكتاب المطبوع أيضاً ولكنه يكون في شكل قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:

تُعرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها المصادر المخزنة إلكترونيًا، والتي يتم إنتاجها بواسطة المؤلفين والناشرين وبنوات المعلومات وملفات قواعد البيانات. تتاح هذه المصادر للباحثين من خلال الاتصال المباشر أو داخليًا في المكتبات أو مراكز المعلومات عبر نظم مثل الأقراص المتراصة وغيرها[٣].

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية[٤]:

أولاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الاستخدام التعليمي:

[٣] ايمان فاصل السامرائي مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات. ص ٦٨.
[٤] ايمان فاصل السامرائي. مصادر المعلومات الالكترونية وتاثيرها على المكتبات- المجلة العربية للمكتبات- مج ع١، ١٩٩٣.- ص ٦٨.

١. مصادر المعلومات الإلكترونية الموضوعية المحددة الوظيفة.

٢. مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات الشاملة غير المتخصصة.

٣. مصادر المعلومات الإلكترونية العامة[٥].

ثانياً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

أ .مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات تجارية تهدف إلى الربح، حيث تتعامل مع المعلومات كسلعة. ومن أشهر هذه المؤسسات: دايلوغ، برسيتل، وأوريت.

ب .مصادر المعلومات غير التجارية، التي لا تهدف إلى الربح بل تركز على الأهداف العلمية، وتشرف عليها الجامعات والمنظمات الحكومية والإقليمية.

ثالثاً: مصادر المعلومات الإلكترونية وفقًا لأنواع المعلومات:

أ .مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية.

ب .مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوغرافية.

رابعاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة:

مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالاتصال المباشر.

مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة.

ثانياً: ظهور وتطور البحث بالاتصال المباشر[٦]:

ظهرت خدمات البحث بالاتصال المباشر في الستينيات، تزامنًا مع التوسع الكبير في مجالات الاتصالات وتبلور الأفكار الخاصة بالتوثيق مثل التكشيف والاستخلاص. تطورت هذه الأفكار بشكل أوسع في السبعينيات مع تطوير برمجيات ونظم استرجاع المعلومات، حيث زادت قواعد المعلومات من أقل من ١٥ قاعدة في الستينات إلى أكثر من

[٥] ايمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات- المجلة العربية للمكتبات- مج ع ١١(١٩٩٣).- ص ٦٨

[٦] عامر ابراهيم القنديلجي. البحث بالاتصال المباشر والبحث باقراض المكتبة واستخداماتها في خدمات المعلومات - بحث مقدم الي المؤتمر العلمي الثالث لكلية الادب . – الجامعة المستصرية، ١٩٩٠ ، ص ١٣٦.

٦٠٠ قاعدة في السبعينات. كما ظهرت مجلات متخصصة مثل مجلة الاتصال المباشر (١٩٧٧) ومجلة قواعد المعلومات.(Databases)[٧]

ثالثاً: قواعد البيانات(Data Bases)

قاعدة البيانات هي ملف مقروء آليًا يتضمن تسجيلات ببليوغرافية، لكنها تستخدم بشكل أكثر تحديدًا كمجموعة مشتركة من البيانات الهيكلية التي تديرها أنظمة برمجيات خاصة تعرف باسم نظام إدارة قاعدة البيانات[٨].

أنواع قواعد بيانات المعلومات[٩]:

قواعد البيانات المرجعية أو الببليوغرافية :تضم معلومات قانونية تساعد المستفيدين في الوصول إلى المصادر الأساسية.

قواعد البيانات المصدرية أو غير الببليوغرافية :تتضمن معلومات أو نصوصًا كاملة للرد على الأسئلة والاستفسارات مباشرة.

رابعاً: مفهوم المستفيدين: المستفيدون هم الأشخاص الذين يمثلون مجتمع المكتبة ويستفيدون من خدمات المعلومات التي تقدمها[١٠].

فئات المستفيدين:

١. المستفيدون من المكتبات المدرسية :يشملون الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-١٨ سنة، ويشملون مراحل التعليم ما قبل المدرسية: الابتدائي، الإعدادي، والثانوي.

٢. المستفيدون من المكتبات الجامعية :يتكونون من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ سنة، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين ومراكز المعلومات المتخصصة التابعة للمؤسسة.

خامساً: استخدام المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية[١١]:

---

[٧] حشمت قاسم. خدمات المعلومات.- مصدر سابق.- ص ٣٧٨ – ٣٧٩.
[٨] زياد عبد الكريم القاضي وعودة النشوان. المدخل الي علم الحاسوب.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥.- ص ١٢٢.
[٩] زياد عبد الكريم القاضي وعودة النشوان. المدخل الى علم الحاسوب – مرجع سابق
[١٠] مزاهر حسن حامد. المستفيدون من خدمات المراكز الثقافية الاجنبية بولاية الخرطوم- رسالة ماجستير جامعة النيلين، ٢٠٠٨.-ص١٥.
[١١] احمد بدر. الجامعة العصرية. مرجع سابق- ص ١٤.

تعتبر المكتبة الجامعية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية. يتزايد اعتماد النظام الحديث على المكتبة، حيث يتحتم على الباحثين معرفة ما يُنشر في مجالات تخصصهم. تتجاوز المكتبة مفهوم مجرد التنظيم واقتناء المواد، حيث تساهم في تعليم الطلاب والباحثين كيفية استخدام المكتبة بفعالية.

تؤكد المكتبة على دورها في خدمة مجتمع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، حيث تقدم لهم المعلومات الضرورية وتساعدهم في التعرف على مصادر المعلومات المتعلقة بموضوعاتهم الدراسية[١٢].

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

مكتبة جامعة الخرطوم: خلفية تاريخية

تأسست مكتبة جامعة الخرطوم في عام ١٩٤٥م، عندما تم تجميع مجموعة من الكتب من المدارس العليا، والتي بلغ عددها حوالي ٣٠٠،٠٠٠ كتاب. تبرع السكرتير الإداري، سير دوفلاس نيويولد، بثلاثة آلاف كتاب إضافية، مما ساعد في تأسيس المكتبة. بعد وفاته، تم تسليم مكتبته الخاصة للكلية، واحتوت على ١٥،٠٠٠ كتاب، تخليدًا لذكراه.

المكتبة الإلكترونية بجامعة الخرطوم[١٣]: تُعد المكتبة الإلكترونية أو الرقمية من أهم الإنجازات التي ساهمت في تطوير أداء المكتبة. جاءت هذه المكتبة كنتيجة طبيعية لتطور ثورة المعلومات والاتصالات.

نشأة وتطور مصادر المعلومات الرقمية:

بدأت عملية رقمنة مصادر المعلومات الرقمية في المكتبة عن طريق إنشاء قواعد بيانات لمختلف المصادر وربطها بصفحات واحدة، مع التركيز على المصادر المفتوحة. حصل السودان على إمكانية الوصول إلى العديد من قواعد البيانات المجانية أو بتكاليف منخفضة.

تم اختيار رقمنة مجموعات مكتبة جامعة الخرطوم نظرًا لاحتوائها على وثائق تاريخية ذات قيمة علمية، وتمت رقمنة الكتب الأكثر طلبًا والتي سقطت حقوق مؤلفيها بالتقادم.

[١٢] فوزية مصطفي عثمان. ثورة المعلومات وحتمية المستفيد استخدام مكتبات المؤسسات التعليم. مرجع سابق ذكره- ص ٦٥.
[١٣] عبد الكريم حسن عوض، أمين المكتبة الالكترونية بجامعة الخرطوم، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٦/١/١١م.

أنواع وأشكال مصادر المعلومات الرقمية:

تتضمن مصادر المعلومات الرقمية العديد من الأشكال، مع التركيز على قواعد البيانات من شبكة الإنترنت العالمية، بما في ذلك الدوريات والمجلات المحكمة، رسائل الماجستير والدكتوراه، والكتب العلمية. كما تشمل المحتوى المحلي للجامعة مثل رسائل الماجستير والدكتوراه، والمجلات العلمية الرقمية التي تصدرها الجامعة، بالإضافة إلى كتب التراث وتاريخ السودان.

المعلومات العامة:

مخطط رقم (١): توزيع المستفيدين حسب النوع.

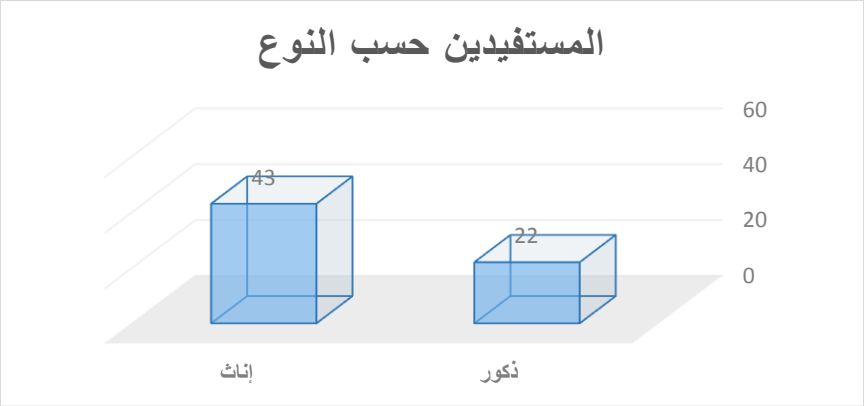

هذا المخطط يوضح توزيع المستفيدين في الدراسة حسب الجنس، حيث تظهر النتائج أن الإناث تشكل نسبة أكبر مقارنة بالذكور. تشير هذه النتيجة إلى تفضيل أكبر للإناث في المشاركة في الدراسة، مما قد يعكس اهتمامًا أكبر أو تواجدًا أكبر في السياقات المعنية.

مخطط رقم (٢): توزيع المستفيدين حسب العمر

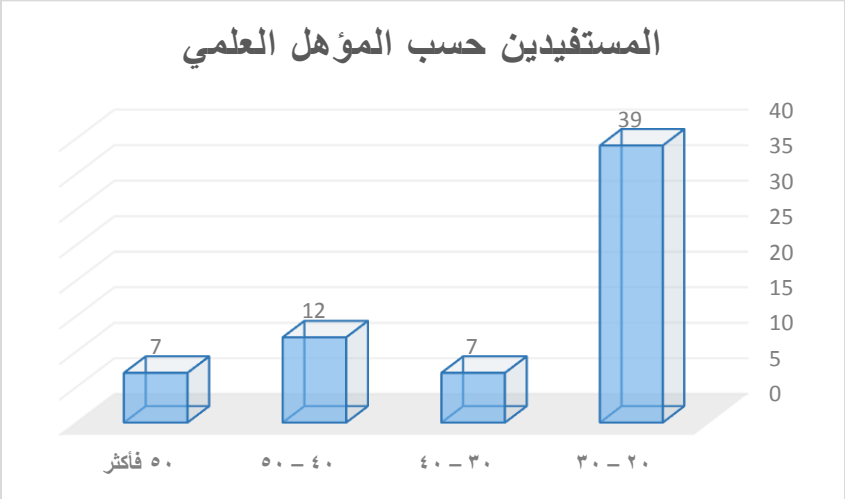

توضح البيانات أن الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ عامًا تمثل ٦٠% من العينة. يعود ذلك إلى أن هذه الفئة تضم طلاب البكالوريوس والدراسات العليا، الذين هم في مرحلة الإنجاز وأكثر نشاطًا مقارنة ببقية الفئات العمرية.

تشير هذه النتيجة إلى أهمية هذه الفئة في الدراسة، حيث تعكس مستوى الانخراط العالي والاهتمام بالمصادر والمعلومات المتاحة.

مخطط رقم (٣) يوضح المستفيدين حسب المؤهل العلمي:

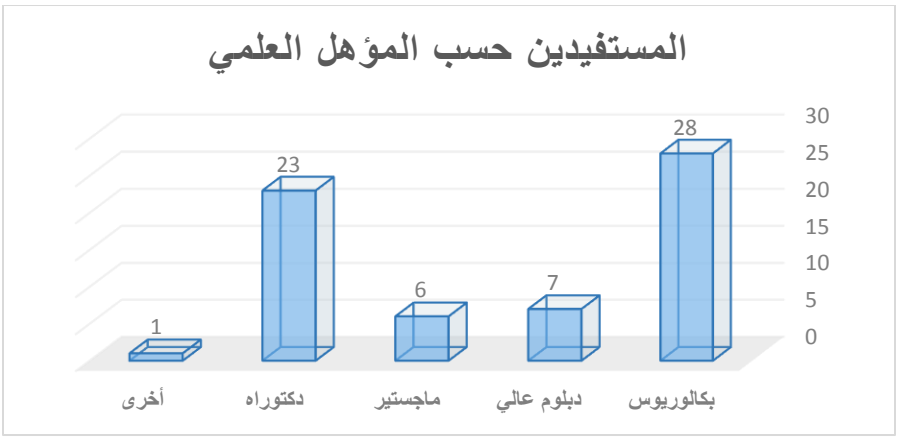

تشير البيانات إلى أن ٤٣,١% من المستفيدين يحملون مؤهل بكاليوس. يعود ذلك إلى أن الفئة المستهدفة من عينة الدراسة تشمل بشكل رئيسي طلاب البكالوريوس في الجامعات، مما يجعلها النسبة الأكبر في مجتمع الدراسة مقارنة بالعينة الأخرى.

هذا يعكس التركيز على التعليم الجامعي ويشير إلى أهمية دعم هذه الفئة بالمصادر والمعلومات اللازمة لتعزيز تجربتهم الأكاديمية .

مخطط رقم (٤) يوضح المستفيدين حسب اللغات:

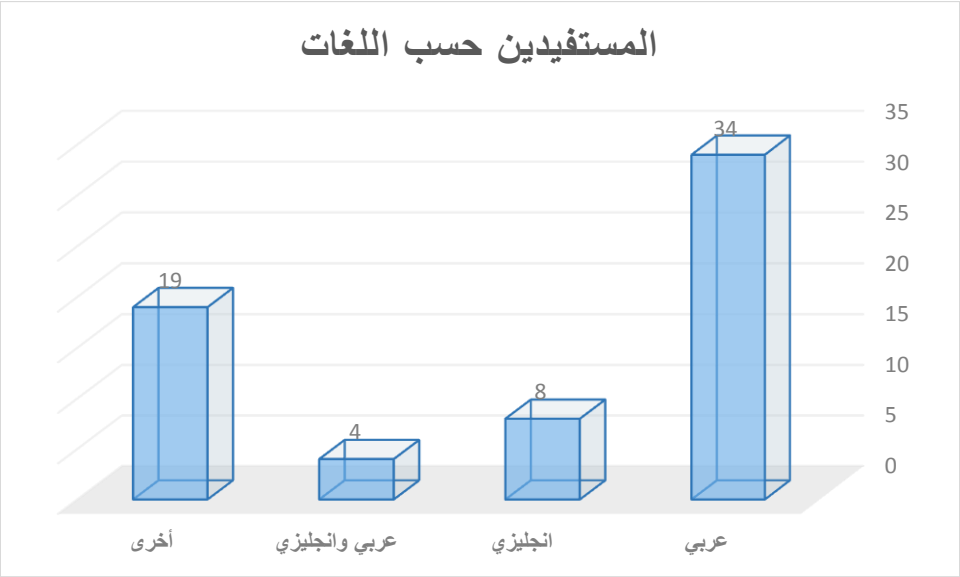

توضح البيانات في المخطط أعلاه أن ٥٢,٤% من المستفيدين يتحدثون اللغة العربية. يُعزى ذلك إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأم للغالبية، كما أن معظم المصادر المتاحة في المكتبات والمناهج الدراسية تُقدم باللغة العربية.

هذا يشير إلى أهمية توفير المزيد من المحتوى والموارد باللغة العربية لدعم احتياجات المستفيدين وتعزيز تجربتهم التعليمية.

مخطط رقم (٥) يوضح توزيع المستفيدين حسب الخبرة

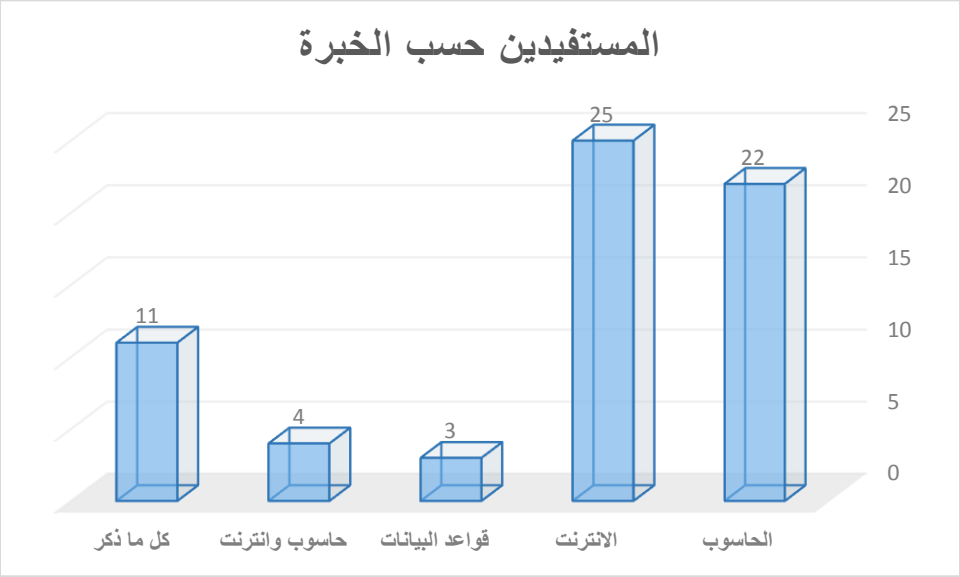

تشير البيانات إلى أن ٣٨,٥% من المستفيدين لديهم خبرة في استخدام الإنترنت. يوفر الإنترنت إمكانية التصفح بين مجموعة واسعة من مصادر المعلومات بسرعة فائقة وتكلفة منخفضة، مما يساعد الباحثين في كتابة بحوثهم بفعالية وسهولة.

تعتبر هذه النسبة مهمة، حيث تعكس مستوى الوعي والتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية، مما يعزز من فرص الوصول إلى المعلومات ودعم البحث الأكاديمي.

دوافع حصول المستفيد على المعلومات: -

مخطط رقم(٦) يوضح توزيع المستفيدين حسب طريقة الحصول على المعلومات

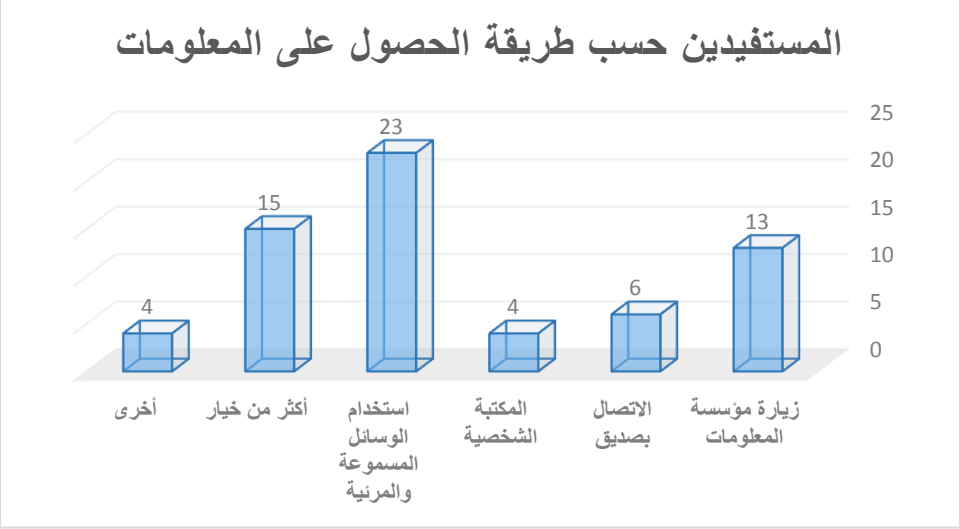

تشير البيانات إلى أن ٣٥,٤% من المستفيدين يعتمدون على الوسائل السمعية والبصرية للحصول على المعلومات. تسهم هذه الوسائل في جذب انتباه المستفيدين وتعزيز الانضباط، كما أنها تستفيد من التطور التكنولوجي في توفير أدوات ومعدات تسهل عملية التعليم والتعلم بأكثر الطرق فعالية.

هذا يعكس أهمية دمج الوسائط التفاعلية في عمليات التعليم والتعلم، مما يساعد على تحسين تجربة المستفيدين وزيادة تفاعلهم مع المحتوى.

مخطط رقم (٧) يوضح توزيع المستفيدين حسب دوافع الحصول على المعلومات

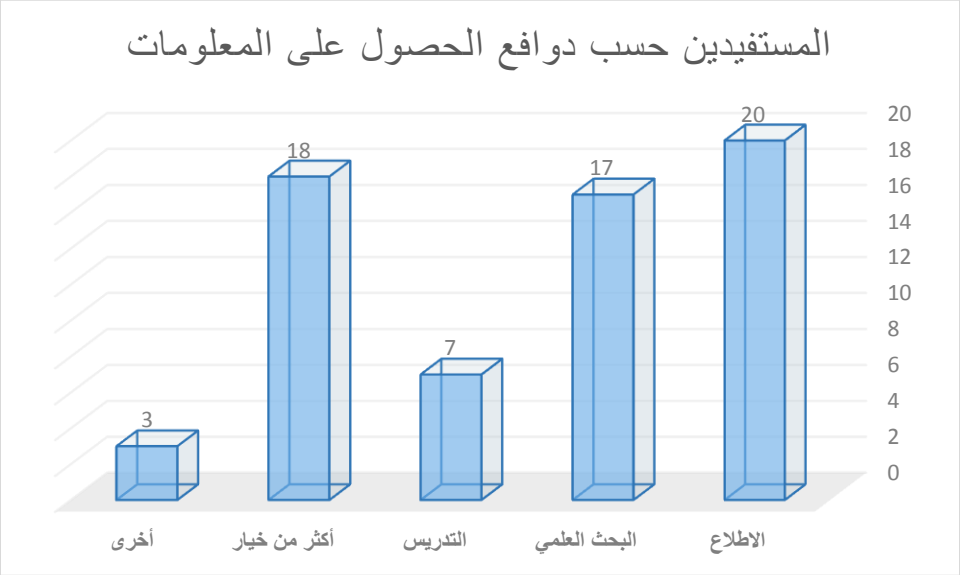

تشير البيانات إلى أن ٣٠,٨% من المستفيدين يحصلون على المعلومات بدافع الاطلاع. تساهم القراءة في تعليم المستفيدين واكتساب مهارات جديدة، كما تعمل على توسيع دائرة المعارف وفتح آفاق التعلم، مما يحسن المقررات اللغوية ويساعد في إكمال البحث العلمي.

هذا يؤكد أهمية تعزيز ثقافة القراءة والاطلاع، حيث يمكن أن تسهم في تطوير المهارات الأكاديمية وتعزيز الفهم العام.

مخطط رقم (٨) يوضح توزيع المستفيدين حسب نوع الاحتياجات المعلوماتية

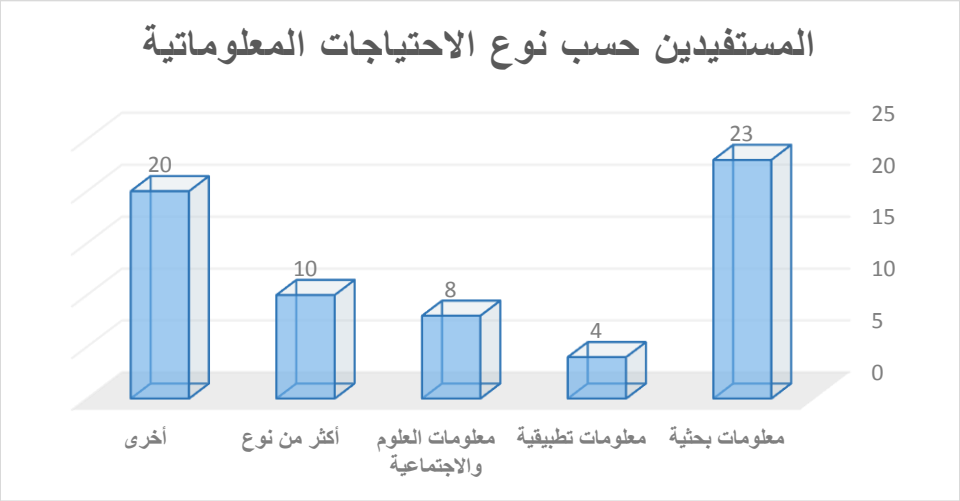

تشير البيانات إلى أن ٣٥,٤% من المستفيدين يحتاجون إلى معلومات بحثية، مما يعكس أهمية هذه المعلومات في دعمهم خلال عملية البحث العلمي. تُعتبر المعلومات البحثية أحد العناصر الأساسية التي تعين المستفيدين في تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

هذا يبرز الحاجة إلى توفير موارد بحثية موثوقة وسهلة الوصول، مما يسهم في تعزيز جودة البحث العلمي ويساعد الطلاب والباحثين في تحقيق نتائج أفضل. إذا كان لديك أي استفسارات أو تحتاج إلى مزيد من المعلومات،

مخطط رقم (٩) يوضح توزيع المستفيدين حسب الشكل

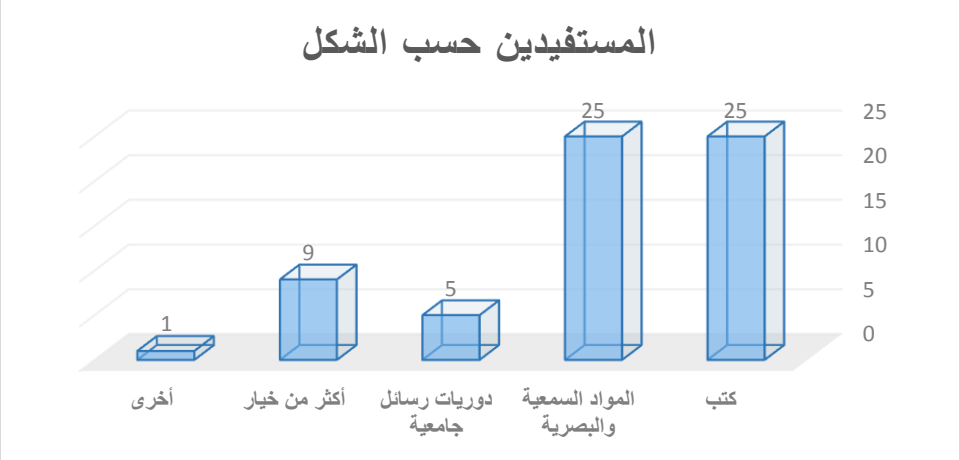

تشير البيانات إلى أن ٣٨,٥% من المستفيدين يفضلون الكتب كمصدر للمعلومات. يعود ذلك إلى احتواء الكتب على معلومات موثوقة ودقيقة، بالإضافة إلى كونها من أكثر المصادر المتاحة في المكتبات، مما يسهل الوصول إليها واستخدامها.

هذا يبرز أهمية تعزيز توفر الكتب في المكتبات ودعم الثقافة القرائية، حيث تظل الكتب مصدراً أساسياً للمعلومات التي يحتاجها المستفيدون في دراستهم وأبحاثهم.

مخطط رقم (١٠) يوضح توزيع المستفيدين حسب مدى ترددهم على المكتبة

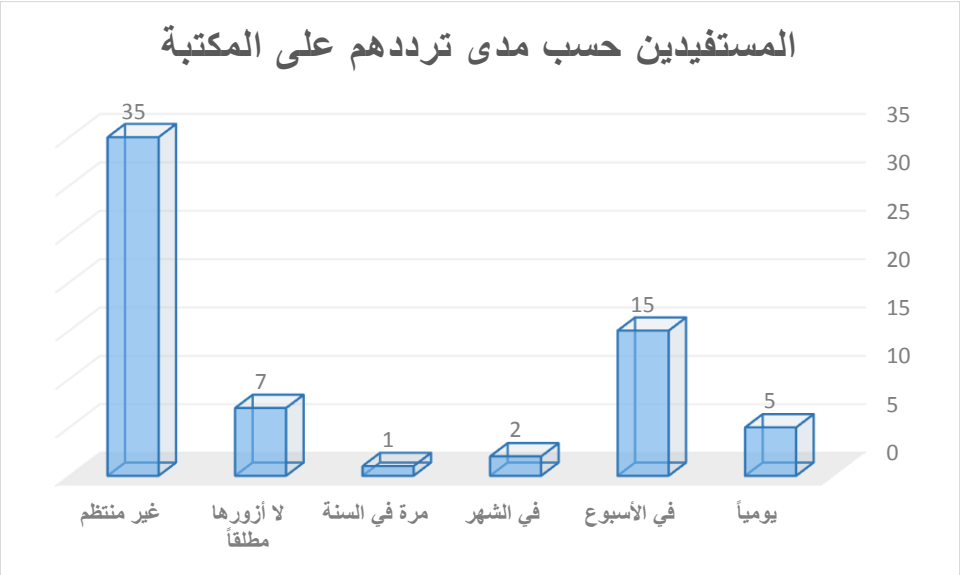

تشير البيانات إلى أن ٥٣,٨% من المستفيدين يترددون على المكتبة بشكل غير منتظم. يُعزى ذلك إلى اختلاف توجهات المستفيدين ووجود قصور في التغطية الموضوعية لبعض المجالات، بالإضافة إلى مشاكل تتعلق بأعطال في الأجهزة المتاحة.

هذا يشير إلى ضرورة تحسين الخدمات المقدمة في المكتبات، مثل تحديث الموارد وزيادة التغطية الموضوعية، بالإضافة إلى ضمان صيانة الأجهزة لتحقيق تجربة أفضل للمستفيدين.

مخطط رقم (١١) يوضح توزيع أسباب عدم تردد المستفيدين على المكتبة

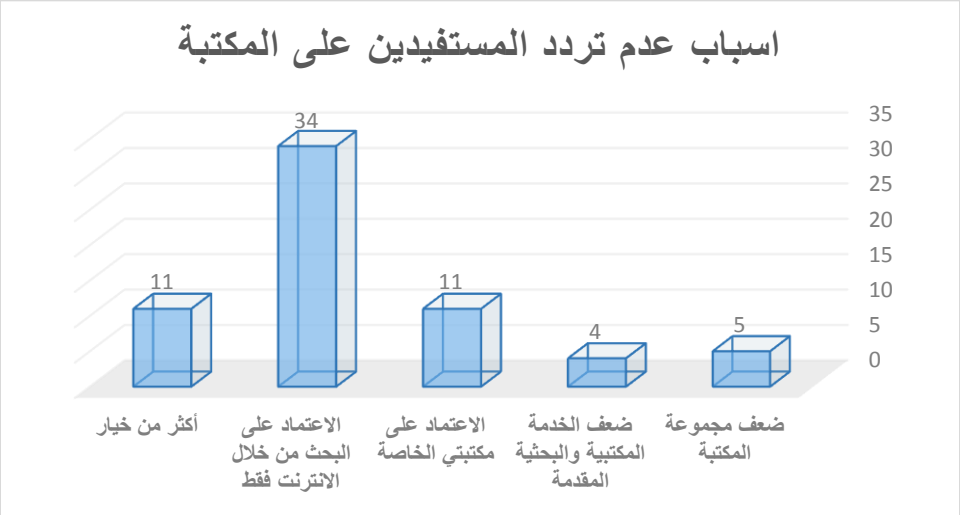

تشير البيانات إلى أن ٥٢,٣% من المستفيدين يعتمدون على الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات. يعود ذلك إلى توافر المعلومات على الإنترنت وسهولة الوصول إليها، بالإضافة إلى قلة التكاليف وحرية البحث باستخدام برمجيات متنوعة، مما يعزز من تعدد مصادر المعلومات المتاحة.

هذا يبرز أهمية تعزيز المهارات الرقمية لدى المستفيدين لضمان استغلال الإنترنت بشكل فعال، والاستفادة من الموارد المتنوعة المتاحة لتعزيز تجربتهم الأكاديمية

مخطط رقم (١٢) يوضح توزيع الأسباب التي تدفع المستفيدين للبحث عن المعلومات

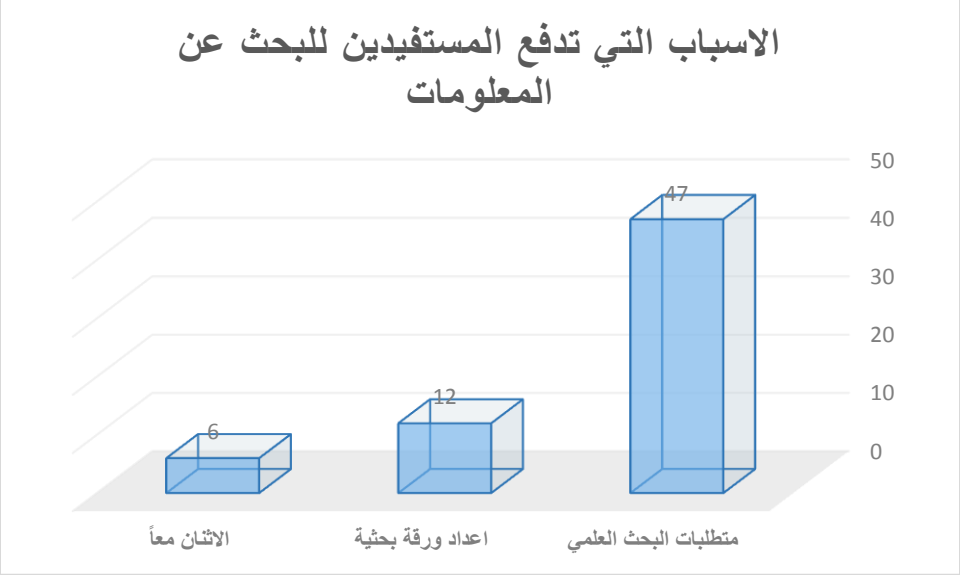

تشير البيانات إلى أن **72.3%** من المستفيدين يبحثون عن المعلومات بدافع متطلبات البحث العلمي. يعود ذلك إلى سياسة التعليم التي تعزز من أهمية البحث العلمي وإثراء المعرفة ونشرها.

مخطط رقم (١٣) يوضح توزيع طرق البحث عن مواد متعلقة بالمقررات الدراسية

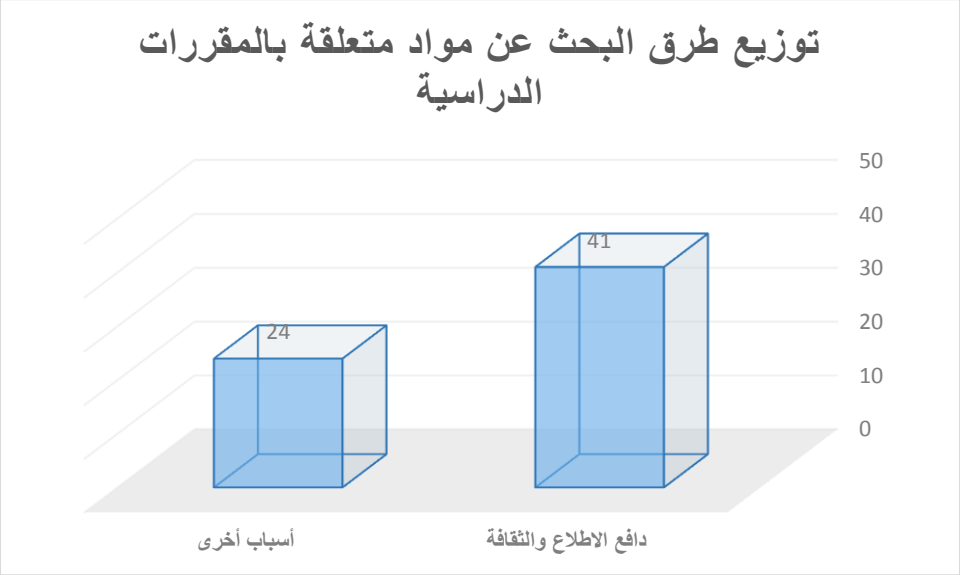

تشير البيانات إلى أن **63.1%** من المستفيدين يبحثون عن المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية بدافع الاطلاع والثقافة. يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الجامعي الذي يهدف إلى تطوير المكتبات وإتاحة مصادر معلومات تدعم الفرض المطلوب.

مخطط رقم (١٤) يوضح تلبية الإنترنت لاحتياجات المعلومات

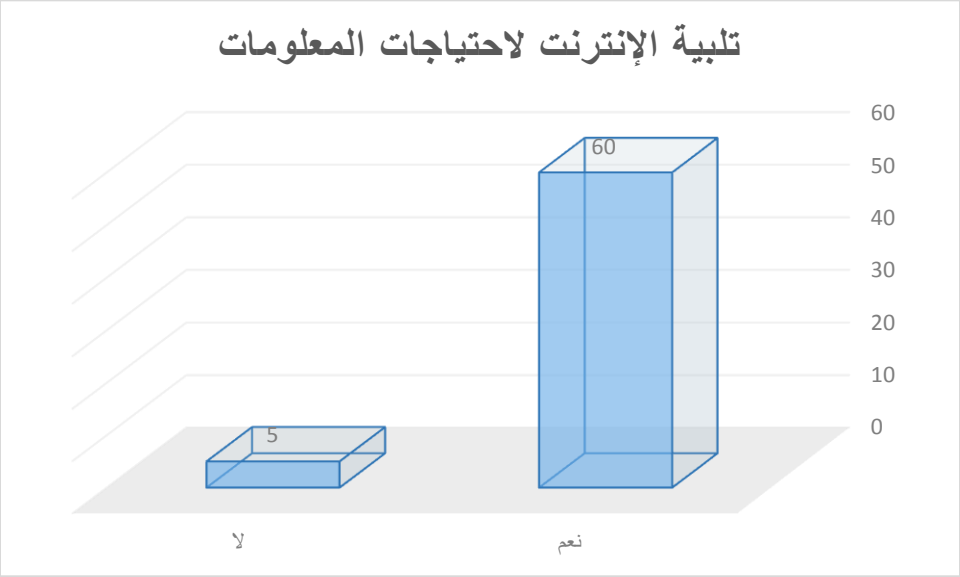

تشير البيانات إلى أن **92.3%** من المستفيدين يرون أن الإنترنت يلبي احتياجاتهم من المعلومات. يعود ذلك إلى تنوع المصادر المتاحة وسرعة استخدام برمجيات النظام، بالإضافة إلى قلة التكاليف وسرعة الوصول إلى المعلومات. كما توفر الإنترنت خدمات مثل البريد الإلكتروني والبحث عن بعد، مما يزيد من حرية البحث عن المعلومات لكافة المستفيدين.

مخطط رقم (١٥) يوضح تناسب بيئة المكتبة

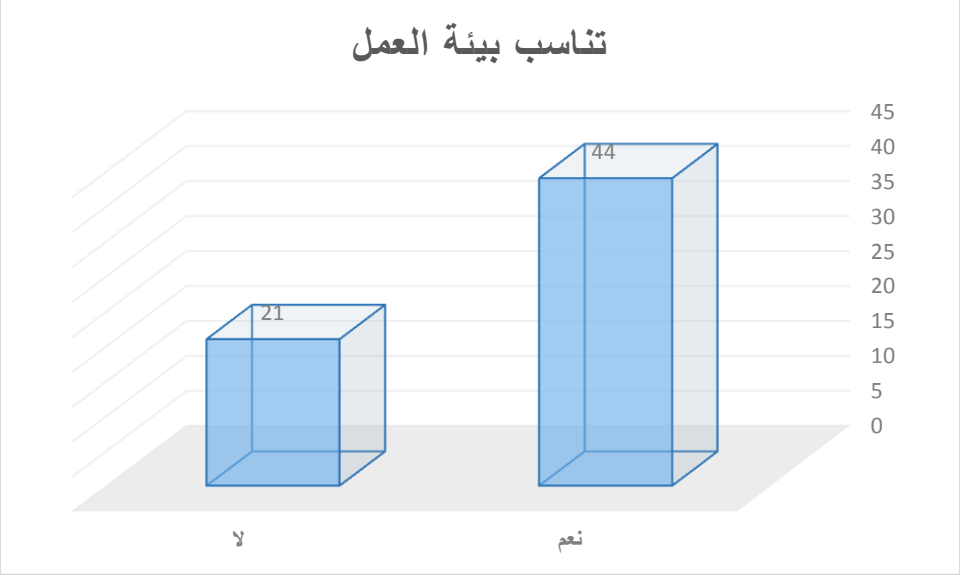

تشير البيانات إلى أن **67.7%** من المستفيدين يرون أن بيئة المكتبة مناسبة. يعود ذلك إلى توفير المكتبة لبيئة داخلية تلبي احتياجات المستفيدين، مثل التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة، بالإضافة إلى تجهيزات ومعدات ملائمة.

مخطط رقم (١٦) يوضح تقديم المكتبة لخدمات المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيد

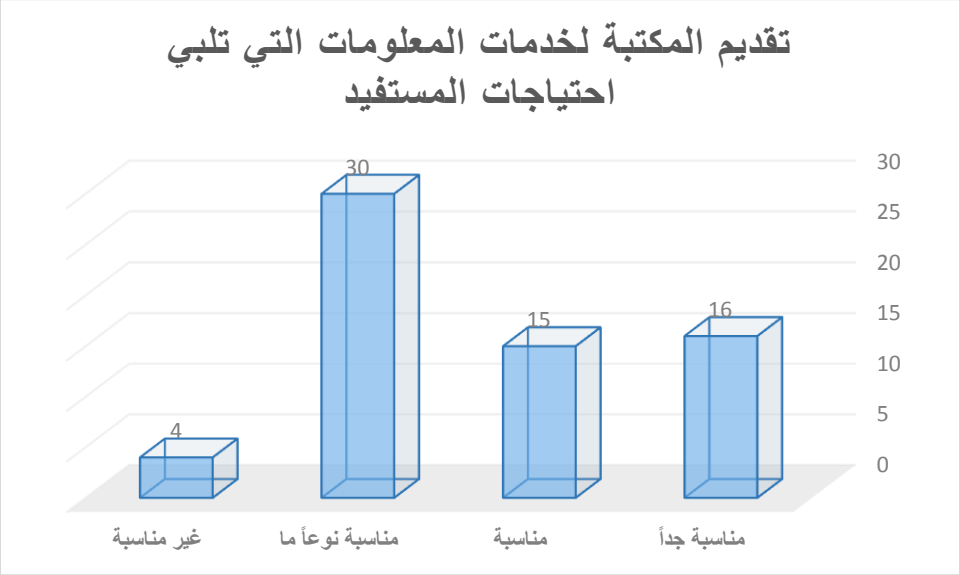

تشير البيانات إلى أن **46.2%** من المستفيدين يرون أن خدمات المعلومات المقدمة من المكتبة "مناسبة نوعاً ما". يعود ذلك إلى جهود المكتبة في بناء وتنمية المجموعات من خلال توفير مصادر معلومات تتلاءم مع احتياجات المستفيدين المتعددة، بالإضافة إلى توفير خدمات مثل التصوير والإعارة والإحاطة الجارية والبث الانتقائي.

مخطط رقم (١٧) يوضح أنواع الخدمات التي يفضل المستفيد استخدامها

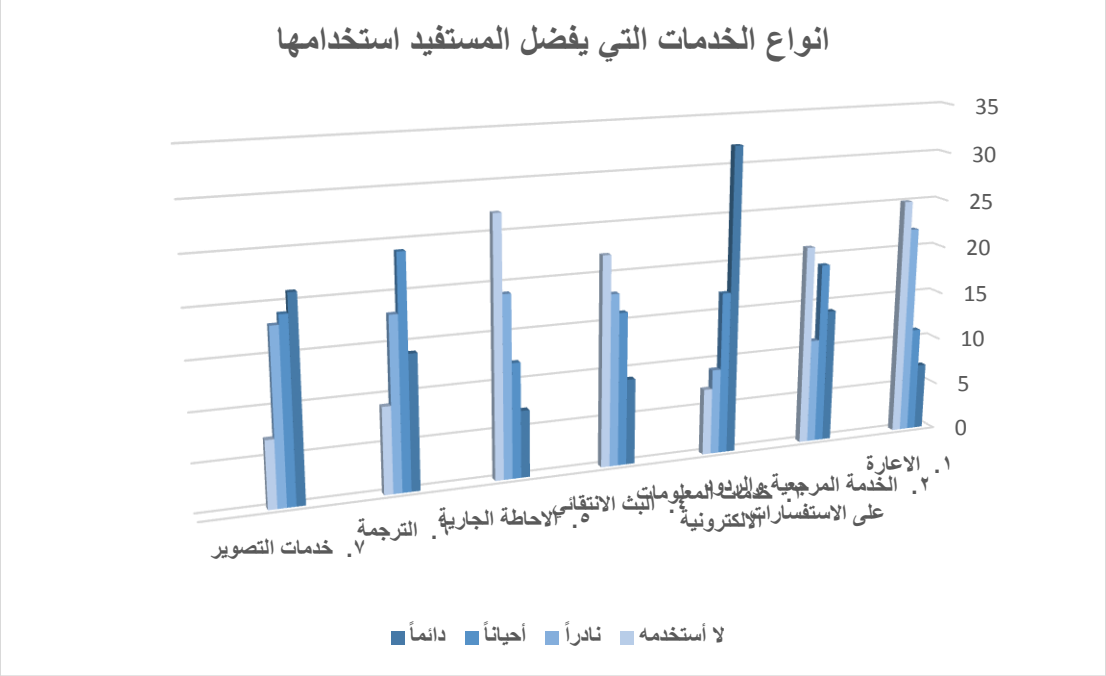

١. **الاعارة** 10.8% :يستخدمونها دائماً، و١٦,٩% أحياناً، بينما ٣٣,٨% نادراً و٣٨,٥% لا يستخدمونها.
٢. **الخدمة المرجعية** 21.5% :دائماً، ٢٩,٢% أحياناً، و١٦,٩% نادراً، و٣٢,٣% لا يستخدمونها.
٣. **خدمات المعلومات الإلكترونية** 49.2% :دائماً، ٢٦,٢% أحياناً، و١٣,٨% نادراً، و١٠,٨% لا يستخدمونها.
٤. **البث الانتقائي** 13.8% :دائماً، ٢٤,٦% أحياناً، و٢٧,٧% نادراً، و٣٣,٨% لا يستخدمونها.
٥. **الاحاطة الجارية** 10.8% :دائماً، ١٨,٥% أحياناً، و٢٩,٢% نادراً، و٤١,٥% لا يستخدمونها.
٦. **الترجمة** 21.5% :دائماً، ٣٦,٩% أحياناً، و٢٧,٧% نادراً، و١٣,٨% لا يستخدمونها.
٧. **خدمات التصوير** 32.3% :دائماً، ٢٩,٢% أحياناً، و٢٧,٧% نادراً، و١٠,٨% لا يستخدمونها.

تظهر النتائج أن **49.2%** من المستفيدين يفضلون استخدام خدمات المعلومات الإلكترونية، مما يعكس الدقة وتخفيف تكاليف الأداء. هذه الخدمات تساهم في تقليل الجهد المبذول للموظفين وتوفير السرعة والدقة في استرجاع المعلومات.

الصعوبات:

مخطط رقم (١٨) يوضح الصعوبات التي تواجه المستفيد عند استخدام مصادر المعلومات

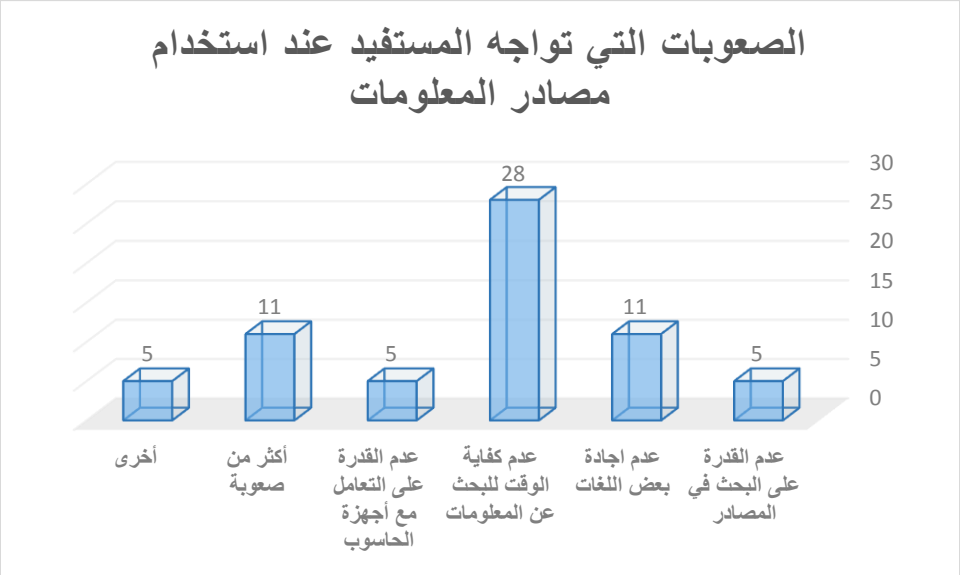

تشير البيانات إلى أن **43.1%** من المستفيدين يواجهون صعوبة بسبب عدم كفاية الوقت للبحث عن المعلومات. يعود ذلك إلى تعدد مهام المستفيدين وعدم كفاية الوقت المخصص لهم، مما يتناسب طردياً مع فتح ساعات المكتبة، حيث قد لا يجد المستفيد الوقت الكافي للاستفادة من الموارد المتاحة.

التدريب:

مخطط رقم (١٩) يوضح التدريب على استخدام المكتبة

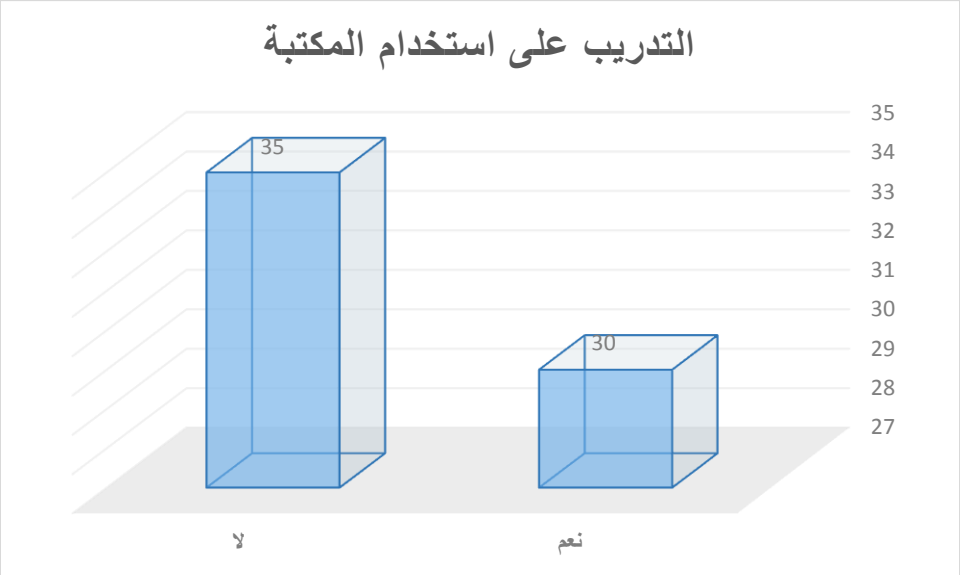

تشير البيانات إلى أن **53.8%** من المستفيدين لم يتلقوا تدريباً على استخدام المكتبة. يعود ذلك إلى عدم وجود برامج تدريب وتأهيل كافية، مما يُعتبر من المعوقات الأساسية التي تواجه مجمع المكتبات.

الخاتمة:

تمثلت مشكلة الدراسة في توضيح اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة الخرطوم. أعدت الباحثة أهداف الدراسة للتعرف على اتجاهات المستفيدين من تلك المصادر، والكشف عن السلوكيات والصعوبات التي تواجههم وتحول دون استفادتهم منها، بالإضافة إلى التعرف على واقع استخدامهم للمكتبة.

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي للوقوف على المصادر والدراسات السابقة، مستفيدة من أدوات الدراسة المختلفة مثل الملاحظة والاستبانة لجمع المعلومات حول مجتمع الدراسة المتمثل في الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية.

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج والتوصيات التي تسهم في تحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتعزيز الخدمات المكتبية لتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

النتائج

١. **استخدام الإنترنت** :يُعتبر الإنترنت أكثر مصادر المعلومات استخداماً في المكتبة لاحتوائه على معلومات أكثر بسرعة وحداثة.
٢. **رضا المستفيدين** :هناك رضا عام من المستفيدين عن الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية.
٣. **دوافع الحصول على المعلومات** :أغلب دوافع الحصول على المعلومات هي البحث العلمي، حيث بلغت نسبتها **46.1%**.
٤. **مصادر المعلومات** :أغلب المستفيدين يتحصلون على المعلومات من خلال الإنترنت، حيث بلغت نسبة المستخدمين **74.6%**.
٥. **استخدام الوسائل السمعية والبصرية** :يتم البحث بالاتصال المباشر وقواعد البيانات بنسبة **35.9%**.
٦. **مواقع البحث المفضلة** :أغلب مواقع البحث عن المعلومات تُستخدم للاطلاع على غزارة الإنتاج الفكري في مجتمع الجامعة، بنسبة **35.6%** من مجتمع الدراسة.
٧. **فئة المستفيدين** :أثبتت الدراسة أن أكثر فئة من مجتمع الدراسة هم طلاب البحث العلمي من حملة البكالوريوس، بنسبة **76.7%**.
٨. **ملاءمة المكتبة** :أكد **51%** من مجتمع الدراسة أن المكتبة غير مناسبة وتفتقر للتهوية والإضاءة والأثاث.

٩. **تدريب المستفيدين** :أكدت الدراسة أن **94.1%** من المستفيدين لم يتلقوا تدريباً على استخدام المكتبة.
١٠. **الصعوبات في الاستخدام** :من الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدام المكتبة هي عدم إجادة بعض اللغات، بنسبة **19.7%** من عينة الدراسة.

التوصيات

- **توفير خدمة الإنترنت:** يجب توفير خدمة الإنترنت في مكتبات الجامعات لدعم المستفيدين في عملية البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.
- **استقطاب المستفيدين :** ينبغي استقطاب المستفيدين لزيادة استخدام المكتبات الجامعية، والتسويق لمصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم، من خلال خدمات الإحاطة الجارية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات، خاصة في التخصصات النادرة.
- **حل المشكلات :** العمل على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدام مصادر المعلومات، مثل عدم القدرة على البحث وعدم إجادة بعض اللغات.
- **إعلام المستفيدين :** توعية المستفيدين بأهمية الدوريات الإلكترونية والاشتراك في قواعد المعلومات والبوابات الإلكترونية للمكتبات.
- **تدريب المستفيدين** : الاهتمام بتدريب المستفيدين على كيفية البحث في الفهرس الآلي وقواعد المعلومات، خاصة في المجالات المتجددة.
- **تحسين بيئة المكتبة** : ضرورة تحسين بيئة المكتبة من حيث التهوية والإضاءة والأثاث، مع توسيع المباني.
- **توفير مصادر معلومات متعددة اللغات** : توفير مصادر معلومات بمختلف اللغات، ومواكبة الأنظمة الآلية الجديدة.
- **تعزيز الاتصال الإلكتروني :** تعزيز الاتصال الإلكتروني بين المكتبات لزيادة الوصول إلى العالم الرقمي وزيادة سعة الإنترنت.
- **توسعة المبنى** : توسيع المبنى وزيادة عدد الأجهزة والمقاعد، لضمان عدم اقتصار الخدمات على البحث العلمي، وتوفير ميزانية لشراء مصادر معلومات حديثة.
- **تطوير العاملين** : مواكبة أمناء وأخصائي المعلومات لتطور شبكات المعلومات.
- **تحديث الأنظمة الآلية :** مواكبة تطور الأنظمة الآلية وتطبيقها في المكتبات.
- **خلق بيئة إلكترونية :** إنشاء بيئة إلكترونية وربطها بشبكات الاتصال، مع إشراك أعضاء هيئة التدريس في اختيار مقتنيات مصادر المعلومات الإلكترونية.
- **تسهيل التواصل :** تسهيل الاتصال بين العاملين في المكتبات لتبادل الخبرات والخدمات.
- **تنوع مصادر المعلومات :** توفير مصادر معلومات بمختلف اللغات الأخرى.

- **زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس :** العمل على زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس وتعريفهم بمصادر المعلومات الإلكترونية وكيفية استخدامها.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب العربية:

١. ابراهيم صبيح وآخرون، **المكتبة العربية**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.
٢. أبو بكر الهوش، **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**، ط١، القاهرة: دار الفجر للنشر، ٢٠٠٢م.
٣. أبو بكر محمود الهوش، **حول المكتبة والكتاب: مقالات ودراسات**، طرابلس (ليبيا): المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، ١٩٨٦م.
٤. أحمد بدر، **المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات**، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٥م.
٥. أحمد بدر، **المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والبحثية**، إعداد أحمد بدر وفهد فتحي عبد الهادي، القاهرة: دار غريب للنشر.
٦. أحمد بدر، **المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة**، ط٢، القاهرة: مكتبة غريب (د ت).
٧. أحمد عطية الله، **دار المعارف الحديثة**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٠م.
٨. أحمد علي محمد تاج الدين، **المكتبة الإلكترونية من منظور عربي**، القاهرة: مكتبة كلية الآداب، ١٩٩٩م.
٩. أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله، **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات**، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨م.
١٠. استيتة، دلال وسرحان، عمر، **التجديدات التربوية**، الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م.
١١. إيمان فاصل السامراني، **مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات**.
١٢. إيمان فاضل السامرائي، يسري أبو عجيمة، **أنواع قواعد البيانات**، موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، تاريخ الاطلاع ٢٠٠٩/٤/٢٢م، متاح في : http://www.minshawi.com/other/eman.pdf.
١٣. بسيوني، عبد الحميد، **الكتاب الإلكتروني**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
١٤. بسيوني، عبد الحميد، **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
١٥. بكر محمد شعيب وآخرون، **المصغرات التعليمية**، الرياض: مصر الإدارة العامة، ١٤٠٨.

١٦. بنكولامس، ديعز، **التحقق من الاحتياجات المعلوماتية (الأدوات والأساليب(**، ترجمة حشمت قاسم، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، ٢٠٠٦م.
١٧. تامر الشافعي دياب، **إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.
١٨. التحليل الموضوعي في فهارس البحث المباشر، واو وآخرون، ترجمة عبد الوهاب عبد السلام، عالم الكتب، ١٩٩٧م.
١٩. توماس ديلفري، **تقنيات الاتصالات وتدفق المعلومات**، ترجمة حشمت قاسم، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.
٢٠. جعفر علي بخيت، **محتويات المكتبة الإلكترونية**، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٢م.
٢١. جمال عبد المعطي وآخرون، **الإنترنت**، إعداد وتقديم محمد فتحي طلبة، القاهرة: مطابع الكتب المصرية الحديثة، ١٩٧٧م.
٢٢. حشمت قاسم، **خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها**، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤م.
٢٣. حشمت قاسم، **مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز المعلومات**، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٩م.
٢٤. دائرة المعارف الدولية لعام المعلومات والمكتبات، المجلد الأول، تحرير جون فيزر، بول سيرجز، ترجمة محمد فتحي عبد الهادي، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣م.
٢٥. ربحي مصطفي عليان ويسري أبو عجمية، **تنمية مجموعات المكتبة (التزويد(**، عمان: دار صف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٢٦. ربحي مصطفي عليان ويسري أبو عجمية، **تنمية مجموعات المكتبة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٢٧. ربحي مصطفي عليان ويسري أبو عجمية، **نسمة مجموعات المكتبة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٢٨. رشا برغوثي، **دليل التكشيف والاستخلاص**، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤م.
٢٩. زياد القاضي وآخرون، **مقدمة إلى الإنترنت**، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٣٠. زياد عبد الكريم القاضي وعودة النشوان، **المدخل إلى علم الحاسوب**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥م.
٣١. زين الدين محمد عبد الهادي، **استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية**، الاتجاهات الحديثة في المكتبات، مج٢ ع٢ (يناير ١٩٩٥.(

٣٢. سعد محمد الهرجسي، **الليزر والهيبرة الوعائية**، عالم الكتاب، مج ٢٦ أبريل مايو ١٩٩٥.
٣٣. سيد حسب الله، أحمد محمد الشامي، **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**، ط١، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١م.
٣٤. شريف شاهين، **مصادر المعلومات الإلكترونية**، ط١، القاهرة: الدار المصرية.
٣٥. شعبان عبد العزيز خليفة، **الكتب والمكتبات في العصور الوسطى**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م.
٣٦. شلبي، مجدي، **الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب**، روجع بتاريخ ٧ إبريل ٢٠١٣م.
٣٧. طلال ناظم الزهيري، **النظم الآلية لاسترجاع المعلومات**، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.
٣٨. عامر ابراهيم القنديلجي، **تقنيات البحث بالاتصال المباشر والأقراص المكنزة واستخدامها**، رسالة المكتبة، مج٢٦ ع٢، ١٩٩١م.
٣٩. عامر ابراهيم قنديلجي، وربحي مصطفي عليان، وإيمان فاضل السامرائي، **مصادر المعلومات في عصر المخطوط إلى العصر الحديث**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٤٠. عامر قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، طبعة عربية، عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٨م.
٤١. عبد الله محمد الشريف، **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**، ليبيا: عصمن للنشر والتوزيع، ١٩٦٢م.
٤٢. عبد الوهاب مصطفي رضا وآخرون، **الإنترنت طريق المعلومات السريع**، تقديم محمد فهمي طلبة، القاهرة: مطابع الكتب المصرية الحديثة، ١٩٩٦م.
٤٣. عبدالرحمن فراج، **مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت: أشكالها وبعض خصائصها**، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ج٩، ع١٨، (يوليو ٢٠٠٢).
٤٤. عصام عادل غوشة، **تساؤلات حول الإنترنت وشبكةwww** ، الحاسوب، ع٢٦ (أيلول/تشرين أول ١٩٩٦).
٤٥. علاء عبد الرازق السالمي، **تكنولوجيا المعلومات**، عمان: المؤلف، ١٩٩٧م.
٤٦. العلي، أحمد عبدالله، **التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٥م.
٤٧. عمر أحمد الهمشري وربحي عليان، **أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات**، عمان: المؤلفات، ١٩٩٥م.

٤٨. عمر أحمد الهمشري وربحي مصطفي عليان، **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.
٤٩. غالب عوض النوايسة، **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
٥٠. غالب عوض النوايسة، **المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات واتجاهاتها الحديثة**، ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
٥١. فوزية مصطفي عثمان، **ثورة المعلومات وحتمية المستفيد استخدام مكتبات المؤسسات التعليمية**.
٥٢. قنديلجي وإيمان السامرائي، **قواعد شبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات**، عمان: دار الفكر لنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٥٣. لال، زكريا بن يحيى، **التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقلياً**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠١١م.
٥٤. متولي النقيب، **مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨م.
٥٥. مجيل لازم المالكي، **المكتبات الرقمية**.
٥٦. محمد أحمد الهمشري وربحي عليان، **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٠م.
٥٧. محمد أمان، **خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية**، الرياض: دار المريح للنشر، ١٩٨٩م.
٥٨. محمد بلال الفرعبي وآخرون، **الحاسوب والبرمجيات الجاهزة**، ط٣، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
٥٩. محمد ثقيف غربال، **الموسوعة العربية الميسرة**، القاهرة: دار القلم، ١٩٥٩م.
٦٠. محمد فتحي عبد الهادي، **النشر الإلكتروني**، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
٦١. محمد فتحي عبد الهادي، **مقدمة في علم المعلومات**، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤م.
٦٢. محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، **مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات**، ط١، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٦م.
٦٣. محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، **مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٦م.
٦٤. محمد فتحي عبد الهادي، **التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات**، يسرية محمد عبد الحليم زايد، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م.

٦٥. محمد ماهر حمادة، **علم المكتبات والمعلومات**، ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م.
٦٦. محمود عبد الكريم الجندي، **شبكة الإنترنت وتزويد المكتبات العربية**، مكتبات، مج١، ع١ (مارس ٢٠٠٠).
٦٧. مراد شليابة وعلى فاروق، **مقدمة إلى الشبكات**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٦٨. مسعود عبد الله الحزيمي، **خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤م.
٦٩. ناريمان إسماعيل متولي، **الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م.
٧٠. هبة مكي، **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات: خطورتها ومجالاتها واستخداماتها**، عمان: دار الفرقان، ١٩٩٧م.

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1. Derey, Patrick. 303 CD-ROMs to Use in Your Library: Description, Evaluation, and Practical Advice. Chicago: ALA, 1998.
2. Digital Libraries. Retrieved 7-9 20/8.
3. Grogan, Denis. Science and Technology: An Introduction to Literature. London: Clive Bingley, 1973.
4. Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science. Date Accessed (29/11/2009). Available at: http://Iu.com/odlis-e.cfm.
5. Kent, Allen. The Online Revolution in Libraries. New York: Marcel Dekker, 1987.